

في الطريق إلى عيد(هُنَّ)

الصحفية الليبية زينب شاهين..

أكثر من صديق عمل وأقام في ليبيا يتحدث لي بأعجاب عن المرأة الليبية. وشأت المصادفة أن التقى امرأة ليبية صحفية . أنها (زينب شاهين) . كان ذلك في (18/12/2011) على هامش اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب التي بدأت في العاصمة العراقية بغداد، وفي فندق الرشيد، يوم السبت (17/12/2011) واستمرت لمدة يومين . كانت زينب طيرا ليبيا بريش حمل زرق البحر الأبيض المتوسط الذي تتعاقب مياهه مع ساحل مدينة بنغازي حيث تقيم، وحيث تتولى رئاسة الشؤون الصحفية لفرع النقابة الليبية في بنغازي.

ماذا قال شوقي بغدادي؟ حين كنت احوارها تنكرت قولاً للاديب السوري (شوقي بغدادي) جاء فيه: كنت الطالبة الاجتماعية الخجول التي جات تسأل استاذها عن معضلة دراسية فقفز قلبه من صدره وسقط على دفتريها . واحمد الله انني امسكت بقلبي المتعب قبل ان يفتق من صدرى؛ حاورتها وبعدها مساء نفس اليوم، دفعت (الحوار) الى جريدة (الزمان) طبعه بغداد ونشرته الجريدة في الصفحة الثانية من عددها الصادر يوم (20/12/2011) تحت عنوان الصحفية الليبية زينب شاهين ل (الزمان) : انزال العلم الأمريكي من سماء العراق افرحني كثيرا. واقتربنا استلمت منها رقم هاتفها وبريدها الالكتروني وتواصلنا، يوم الأربعاء (22/2/2017) اتصلت هاتفيا بزينب سألته عن أحوال عائلتها ومدينة بنغازي فذكرت انها الان مهاجرة وتقيم في القاهرة.

□□□□

المبدعة أسماء محمد مصطفى

النحلة التي تجوب الجهات الأربع...؟؟؟

ربما هي مصادفة جميلة ، تتناغم مع ما أحمله من مشاعر ، انني مع، ساعات الصباح الاولى ، كحلت عيني بقراءة بطاقة التهنئة التي بعثتها ونشرتها ادارة الفيس كاول رسالة اقترأها صباح اليوم ، الجمعة . تعود علاقتي ولقائي المباشر مع الاعلامية المبدعة أسماء محمد مصطفى ، الى تاريخ قريب . لكن علمنا تحت خيمة الاعلام والكتابة يجعل معرفتنا غير المباشرة ، تمتد الى تاريخ ابعد .

الاحترام والتبادل

كنت اتابعها وان كان

ذلك عن بعد .

واميل للقول انها كانت

تتابعني . كان

هناك جسر اقتناه

على ركنات الاحترام

المتبادل والفهم

المشرك .

وكان العيبور

باتجاهين .

الاعلامية الادبية أسماء شخصية

نسوية مبدعة متنوعة العطاء..ومن

حقول عطائنا مجلة (مشروعات)

التي تراس تحريرها. ومن خلالها اشرفت أسماء محمد مصطفى ، النحلة التي

تجوب الجهات الأربع لتعود بما يصنع العمل اللذيذ.

xxxxxx

قرأت لها الكثير . وبعض منشوراتها جعلت أكثر من دمة ساخنة تغادر ماتي

العين لكن ذلك مدعاة لمزيد من الاعجاب بها كام مثالية . وكتبت الاعلامية ام

سماء الامير ، عني . وفتحت صفحات مجلتها لنشر مواد منتقاة من كتاباتي.

أسماء قارئة متابع . وغواصة في بحر كتابات اصدقائها . لكنها تمتلك حاسة

انتقاء متميزة . وكثيرا ما طلبت مني الموافقة على نشر هذه المقال او ذاك من

مقالاتي . وكتبت ارفع القبعية احتراماً . العلاقة مع ام

سماء.. قرينة صديقنا الاديب الالامع والكاتب

الصحفي عبد الامير المجر ، النموذج للعلاقة

التفاعلية التي اشدها . اعتر ، كثيرا ، بصدائتي مع

الاعلامية أسماء . وانظر بعين الثقة لمستقبل هذه

الصدائة . واتمنى لصديقتي ام سماء المريد من

النجاحات...

عقاب سالم الطاهر

بغداد

حينما كنت صبياً قبل أكثر من أربعين عاماً أعدت أن اجلس قرب والدتي-

رحمها الله -كما شعرت بالهم والقلق وعدم راحة البال كي استمد منها قوة

كافية تساعدني على اجتياز محنتي الانية -الذاتية.

كانت تنظر نحوي وتبسم وتعرف ان هناك شيئاً ما يشغل بالي -لا وهو درجة

نجاحي او هل سأنجح في الامتحان الذي سأؤديه في اليوم القادم ومماشاة

ذلك.

قبل كل شيء، كانت تمد يدها في جيبيها وتمنحني قطعة رقيقة تعادل هذا الزمن

عشرة آلاف دينار- حينها يصعد الدم الى وجهي واشعر بنضات قلبي تنتظم

وتعم السعادة-النسيبة نفسي القلقة .

بعدها تبدأ في الاستفسار عن سبب كآبتي وعن السبب الحقيقي الذي جعلني

بتلك الروح النفسية المنهارة .

ويطول الحديث بينما يعود الانسراح الى بالي وتهدأ كل عوامل التوتر المنبثقة

في كياي . سمعتها عدة مرات تقول بان راحة البال تعادل كل اموال العالم

وعقاراتها ونفائسها الثمينة . في قرارة نفسي كنت اربسم واخاطب روحي بان

المال هو كل شيء ويستشري السعادة بكل تفاصيلها ومساراتها المعروفة

للجميع .

ولم يبالذات جات كل صور الحديث التي كنت اسمعها من والدتي عن راحة

البال والمال وأيقنت بكل ثقة ويلا تحيز ان كلامها كان صائباً مئة في المئة

وادركت تماماً ان لحظة طمأنينة وراحة بال واحدة تعادل كل اموال الدنيا . هذا

تحويل الكبير جاء بسبب الخوف والهلع الذي راج بسيطر على العالم بسبب

ذلك المرض الذي جاء، من الصين وشرع يهدد كل ذرة من ذرات راحة البال في

عموم العالم ومنها -العراق -رحتي المنطقه التي اسكنها.شعور مخيف حقا

يعادل كل اموال الترسانة الثالثة في العراق. لم افكر يوماً ان ابحت عن معنى

كلمة -بال- في قواميس اللغة العربية لاني اعرفها كما اعرف اسمي بكل

تفاصيلها ومع هذا وجدت نفسي اقراً أغلب معانيها في بعض القواميس

ساختار شيئاً قليلاً لعل البعض يجد فيها اضافة طفيفة لمعلوماته السابقة (

البال - مفرد تعني الذهن ، خاطر ، القلب . نقول -الأم دأماً مشغولة البال

على اولادها الغائبين- جرى على باله اي تذكر .خلى البال ملطمئن القلب .

راحة البال اي طمأنينة النفس . جاء في القرآن -ارجع الى ربك فسناله ما بال

النسوة اللاتي قطعن ايدهن) . توجد معاني اخرى ليس لها علاقة بموضوع

البحث .

هنا يأتي السؤال الكبير . هل ان خالق الكون سبحانه وتعالى ارسل هذا الربيع

لكل العالم كرسالة تحذيرية للجميع من ان هناك اشياء صارت تحدث في جميع

العالم تتعلق بالظلم والاستبداد والظلمان لدرجة انست الجميع وجود الله

وعظمتهم وراحت بعض الدول ترتكب مجازر في حق البعض وراح البعض الآخر

يصادر حقوق الآخرين بطريقة مكشوفة دون خوف من عظمة الله . حتى على

مستوى العراق الالامع ينهب ويسرق ويكسر حقوق الفقراء لدرجة انهم لم

يعد يعيروا ادنى اهتمام لبياديء الاسلام والعقاب والثواب مع

العلم انهم يحلمون الهوية الاسلامية -ان صرح التعبير

لكنهم لايعترفوا بانديني شيء، يعود الى الاسلام.

1- ويكيبيديا / اليوم العالمي للمرأة .

2- هبة عمر / الثامن من مارس / اليوم العالمي للمرأة / عن المحطة .

3- اوراس الكيلاني / المرأة العراقية في زمن الحرامية / صحيفة المنقف .

4- القدس العربي / نساء ساحة التحرير في بغداد / الانتفاضة داخل ثورة .

5- مفيد مسوح / مقتطفات من شعر الزهاوي .

6- مازن لطيف /المراة في شعر الرصافي .

إفتتاح فندق فخم في دبي من تصميم زها حديد

الفخامة وإختراع التوازن أبرز المواصفات المعمارية

واشرفت المعمارية علي التصميمات الداخلية للفندق مذهلة في جزر نخلة الجميرة . بشكل شخصي، وقال نائب الرئيس والمدير التنفيذي لشركة Melia Hotels International " الذي يعد أطول مبنى في العالم و غابرييل إسكاريو، إنه دائماً ما يتوقع المرء أن يفاجأ من تصاميمها حديد وأضاف أن مبنى "The Opus" وفندق "ME by Melia يتجاوز كل ما توقعناه من قبل" . وتدخل شركة "ME Du bai سوقاً شديدة الازدهار والتنافس، إذ تشتهر دبي ببرج العرب، وأطول فندق في العالم، في فندق في العام، 2019.



زها حديد



الفخامة في تصميم الفندق

العراقية الراحلة، زها حديد. ورغم مرور 4 أعوام على رحيلها، إلا أنه من المقرر أن تضع المعمارية العراقية بصمتها في دبي، وذلك عن طريق فندق "ME by The Opus".

وتعد فنادق دبي من أكثر الفنادق رقياً وفخامة في العالم، ولكن، هناك الفندق الجديد يتميز بين الفنادق الأخرى في الإمارة. وسيكون فندق "ME by The Opus" الأول والوحيد من تصميم المهندسة المعمارية وتم اقتراح مشروع المبنى لأول مرة في عام 2007 كمبنى للتجارة والتجزئة. وقالت شركة زها حديد للمهندسة المعمارية المبنى مصمم كبرجين منفصلين يتدمجان مع بعضهما البعض ليشكلان كتعباً. ويرتبط البرجان خلال فسحة سماوية (atrium) تتكون من 4 طوابق تقع بجانب جسر 3.3 طوابق على ارتفاع 71 متراً فوق سطح الأرض. ويمنح قلب المبنى الجوف إطلالة على العالم الخارجي للأشخاص الموجودين في وسط المبنى. وتم تحت الجزء الداخلي للمعبد لإنشاء فراغ مركزي بالطريقة ذاتها الذي أكسب الشركة



محسن حسين

دبي

بعد وفاة المصممة العراقية الشهيرة زها حديد بربيع سنوات افتتح هذا الاسبوع في دبي فندق (مي هوتيل) الذي صممته زها

لنكون علامة فارقة في تصاميمها الشهيرة في أنحاء العالم. ومن الصدف ان افتتاح هذا الفندق من تصميم امرأة عراقية شهيرة يصادف عيد المرأة العالمي اليوم 8 آذار



مبنى الفندق من الخارج

الثامن من آذار عيد المرأة العالمي؛

جيل المساواة والإنجازات الاقتصادية والسياسية

مناسبات

عادل عبد الزهرة شبيب

بغداد



في ساحة المعركة وقد اطلق بيديه على خنقا جندي بريطاني كان قتيلا الى جانبه فهزجت قائلة: (احي ميت كتكل بجنديي)، واخرى جيء بولدها الوحيد وقد اخترق صدره ورضاه الأعداء فرفعت بنديقته قائلة: (لميته وشال وصار افه)، كما ساهمت المرأة العراقية في كل انتفاضات الشعب العراقي ضد الاحتلال البريطاني والحكم الملكي المتخالف معه. وايدت ثورة 14 تموز 1958 اوساندها وبعد الثورة تولت المرأة العراقية منصب وزيرة البلديات من قبل الدكتور زهبة الدليمي التي ساهمت فيما بعد من خلال ترؤسها لـ رابطة المرأة العراقية) في الحصول على مكاسب عديدة لصالح المرأة العراقية وخاصة تشريع قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 الذي كان بداية لكسب عديدة وحقيقية جعلت من المرأة قنوة في مختلف مجالات الحياة . وبعد 2003خلت المرأة العراقية سلب المرأة حقوقها وسلب ما مجلس النواب والسلطة التنفيذية والوظيفة العامة . غير ان القوى المتفذة حاولت سلب المرأة حقوقها وسلب ما حققته من مكاسب من خلال قانون يعرف بـ(قانون الأحوال الشخصية الجغرافي (3).

دور المرأة في انتفاضة اكتوبر 2019: لقد ساهمت المرأة العراقية بفاعلية في الانتفاضة ومواصلتها الا ان بعض القوى كانت تنظر لجدة بانها عورة وناقصة عقل واصدرت تصريحات تمنع الاختلاط بين الجنسين في التظاهرات حيث تم الاساءة كثيرا الى المرأة



ملصق عيد المرأة العالمي

من قبل هذه القوى ،اضافة الى قتل المسعفات وضرب الطالبات والمانتهن الى نشوء فكرة تحرير المرأة العربية وبهذا الصدد فقد دافع الشاعر العراقي جميل صديقي الزهاوي (1936 – 1863) عن المرأة في قصائده ان قال في حق المرأة: (لا يلقى عفة الفتاة حجاب الرجل وتزايدت مشاركتهن في الانتفاضة الشعبية في ساحات الاحتجاج والمدارس والجامعات حيث وقفن في خطوط المواجهة ويقدمن المساعدات الطبية او الخدمية وتمكن من كسر حاجز الخوف. كما تسعى النساء الى الانتفاض على القيود القبلية التي تعيق تربتهن الى حد كبير في بلد لا تزال فيه القبيلة تلعب دورا كبيرا في

قيمتها البشرية حيث كان ينظر للمرأة باعتبارها اقل مستوى من الرجل، كما كان ذكر المرأة في المجالس العامة يرد خوفا عن الالاب ،اضافة الى ان المرأة كانت مسلوية الراي حتى في اختيار زوجها اذ كان الزوج يرفض عليها وهو غالبا ما يكون ابن العم او احد الاقارب. وكانت المرأة محرومة من التعليم الذي كان حكرا على الرجل وكانت فرصها في التعليم ضئيلة وتخضع لتقاليد صارمة حيث يرى المجتمع وخاصة في العهد العثماني في التعليم مفسدة للنساء .

المرأة في القرن العشرين ؛ شهد القرن العشرين العديد من التطورات في تاريخ المرأة العراقية بظهور نماذج جديدة تطمح للنمو على مييزات اوفر في مجال التعليم والثقافة وتصيب اكبر في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للوقوف على قدم المساواة مع الرجل وعلى اكتاف تقدمية. ان تخصيص يوم الثامن من آذار كعيد عالمي للمرأة لم يتم الا بعد سنوات طويلة من ذلك حيث لم توافق منظمة الأمم المتحدة على تبني تلك المناسبة الا في عام 1977 عندما اصدرت المنظمة الدولية قرارا يدعو العالم الى اعتماد يوم من السنة يختارونه للاحتفال بالمرأة فقررت غالبية الدول اختيار الثامن من آذار، وتقول بالتحالي ذلك اليوم الى رمز لنضال المرأة تخرج فيه النساء عبر العالم في مظاهرات للمطالبة بحقوقهن ومطالبهن (1)

لقد مضت فترة طويلة جدا على تحديد اليوم العالمي للمرأة ولا زالت النساء يعانين من الحقوق المسلوية منهن ومن اشكال العنف الواقع عليهن وتتجدد مطالبهن دوما في تحقيق المساواة بين الجنسين في كافة المجالات والحاور وزيادة نسبة مشاركتهن خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية .

ان العالم اليوم في أمس الحاجة لتفعيل الدور الكامل للمرأة في كافة المجالات وتحقيق المساواة بين الجنسين في الحقوق والاجور وفي العمل وتخفيف الفجوة بين الجنسين التي تحول دون اي تقدم في كافة المجالات حتى لا يندمج للممارسات السلبية التي تمارس ضدها وفي ثقافات عديدة (2). لقد عانت المرأة عبر التاريخ من الظلم والتمييز والتعسف وسلب الحقوق حيث استطاعت المرأة بنضالها استرجاع بعض حقوقها المسلوية وهذا الأمر يختلف من دولة لأخرى. وفي العراق كانت المرأة العراقية اسيرة العادات والتقاليد البالية التي حرمتها من

المجتمع (4) وسبق للشاعر الزهاوي ان قال بشأن المرأة: ((مزي يابنة العراق الحجابا.. اسفري فالحياة تبغي انقلابا .. مزيقه واحرقيه .. بلا ريث فقد كان فرقت بنديقته قائلة: (لميته وشال وصار افه)، كما ساهمت المرأة العراقية في كل انتفاضات الشعب العراقي ضد الاحتلال البريطاني والحكم الملكي المتخالف معه. وايدت ثورة 14 تموز 1958 اوساندها وبعد الثورة تولت المرأة العراقية منصب وزيرة البلديات من قبل الدكتور زهبة الدليمي التي ساهمت فيما بعد من خلال ترؤسها لـ رابطة المرأة العراقية) في الحصول على مكاسب عديدة لصالح المرأة العراقية وخاصة تشريع قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 الذي كان بداية لكسب عديدة وحقيقية جعلت من المرأة قنوة في مختلف مجالات الحياة . وبعد 2003خلت المرأة العراقية سلب المرأة حقوقها وسلب ما مجلس النواب والسلطة التنفيذية والوظيفة العامة . غير ان القوى المتفذة حاولت سلب المرأة حقوقها وسلب ما حققته من مكاسب من خلال قانون يعرف بـ(قانون الأحوال الشخصية الجغرافي (3).

دور المرأة في انتفاضة اكتوبر 2019: لقد ساهمت المرأة العراقية بفاعلية في الانتفاضة ومواصلتها الا ان بعض القوى كانت تنظر لجدة بانها عورة وناقصة عقل واصدرت تصريحات تمنع الاختلاط بين الجنسين في التظاهرات حيث تم الاساءة كثيرا الى المرأة



ملصق عيد المرأة العالمي

من قبل هذه القوى ،اضافة الى قتل المسعفات وضرب الطالبات والمانتهن الى نشوء فكرة تحرير المرأة العربية وبهذا الصدد فقد دافع الشاعر العراقي جميل صديقي الزهاوي (1936 – 1863) عن المرأة في قصائده ان قال في حق المرأة: (لا يلقى عفة الفتاة حجاب الرجل وتزايدت مشاركتهن في الانتفاضة الشعبية في ساحات الاحتجاج والمدارس والجامعات حيث وقفن في خطوط المواجهة ويقدمن المساعدات الطبية او الخدمية وتمكن من كسر حاجز الخوف. كما تسعى النساء الى الانتفاض على القيود القبلية التي تعيق تربتهن الى حد كبير في بلد لا تزال فيه القبيلة تلعب دورا كبيرا في